

الإنذار بين التفاؤل والتشاؤل (قصة نملة نبي الله سليمان ج 5)

شريف طه يونس

فاقرأها دوما معتبرا متبعا هديا الاقوام وتفكر في فيها وتدبرت تستيقظ من بعد من امك الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا - 00:00:00

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. طيب اه نشرح بقى باذن الله في اه الحديث اه مباشرة عن اه عن قصة النملة. تمام؟ اه اه في الاية رقم تمتاشر. اه يقول الله سبحانه وبحمده - 00:00:27

حتى اذا اتوا على وادي النمل. طيب. حتى اذا اتوا اه حتى دي اللي هي تفيد الغائية. ماشي؟ يبقى برضه ناخذ بالنا ان الجيش ده ما كانش ايه قاعد في مكان سابت لأ كان بيتحرك لامور ما ويسير بهذا الشكل اللي هو فهم يوزعوه. حتى اذا اتى - 00:00:48
تو اتى هذا الايه؟ الجيش ولزلك كنت بقول هنا كان ضروري الجزء اللي عدى عشان اتوا خلاص احنا فاهمين اللي اتوا دول. اللي اتوا دول العدد الضخم ده المرتب ده المنزم ده - 00:01:08

حتى اذا اتوا على وادي النمل. طيب على وادي النمل يقال اما ان هو وادي مشهور يقال له وادي النمل فيه قرى نمل كثير معروف يعني يسكنه النمل لاعتبارات معينة او يقال ان هو آآ مش وادي نمل معروف ولا حاجة هي اشبه بقرية نمل كبيرة قرية نمل - 00:01:18

حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة. طيب وهنا هيبدأ قصتنا ويبدأ البطل بتاع او بطلة القصة دي تلك النملة الصغيرة طيب قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم - 00:01:38

ليحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون. طيب آآ احنا بس من الحاجات اللي آآ آآ المهمة احنا عايزين ننزر نزره عامة كده للي عملته النملة دي احنا ممكن نصنفه ايه؟ ممكن نقول عليه ايه؟ نوصفه بايه؟ يعني ايه اللي ربنا يريد ان هو يقوله لنا ماشي؟ طيب - 00:01:53

كده ببساطة شديدة النملة دي نادت قالت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون طيب يا ايها النمل ادخلوا لتنادي على النمل هم يدخلوا مساكنهم. طيب عشان هم كانوا فين؟ كانوا بره بعيد عن مساكنهم. طيب ودخوله مساكنكم. طيب ادخلوا - 00:02:13

ساكنكم ده اشارة لان في الغالب مساكنهم هتكون وقاية لهم من اللي هيحصل. ان هم عاملين حسابهم برضه في بناء مساكنهم وانها مش ايه؟ ليمر عليها العدد ده الضخم ده مات ايه؟ ما تتأثرش. ولذلك هي طلبتهم ان هم يدخلوا مساكنهم. ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم لا - 00:02:33

انكم اما الا لتكون نافية او تكون ناهية. خلاص؟ لا يحطمنكم سليمان لا يحطمنكم زي مسلا ايه؟ لا الفينك تفعل كذا وكذا بيناهي. خلاص؟ آآ مثلا لا يأخذك هذا الامر فتتشغل به عن غيره. بلا ايه؟ لا ناهية. تمام؟ وممكن تكون - 00:02:53

لا نافية بمعنى لئلا يحطمنكم او لكي لا يحطمنكم او ان فعلتم ذلك لا يحطمنكم ما هيحصلش ان ايه؟ ان يحطمكم لا طمنكم سليمان وجنوده. الحطب ده او التحطيم فيه ناس بتقول بقى عشان خاطر ان الجسم بتاع النملة نفسه جسم آآ اشبه بالزجاج - 00:03:13
هو حاجة مش انها مش بتموت او تقتل هي بتحطم. وفي ناس بتقول انه تعبير عربي عادي جدا. بيعبر به عن الايه؟ عن القتل او الايه الشديد اللي بيبقى بفجأة بعدد كبير بحجم كبير ضخم فتعبر عن ايه؟ عن شدة الاهلاك. يعني - 00:03:33

كلمة العرب بتستعملها في التعبير عن شدة الاهلاك. لا يحطمنكم سليمان صلى الله عليه وسلم وجنوده. ماشي؟ طيب فسيدنا سليمان معروف معروف لها سيدنا سليمان آآ ومعروف جنود سيدنا سليمان. تمام؟ وجنوده وهم لا يشعرون. يعني هنا هي دي برضو من -
00:03:53

الحاجات اللطيفة انها بتقول ان هم مش هيقعدوا ايه؟ قاصدين ذلك. مش هيقعدوا كده. مش هو بس سيدنا سليمان ولا هم يقعدوا ايه؟ الكلام ده. وكان دي تعليمات واضحة للجيش كله - 00:04:13
وكذلك كان الجيش الجيش كله. يعني هذه المواتاة برضه ان هم كان جيش معتي. وهم لا يشعرون يعني ايه لا ينتبهون ايه لا ينتبهون لكم والا فلو شعروا مش ايه؟ مش هيفعلوا كده. طيب هو ده تقريبا الموقف بتاع النبي - 00:04:23
يعني لما كده نقعد نعد يعني كلمات انها قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون. عشر كلمات مسلا حوالي عشر كلمات يعني محوريين يعني - 00:04:41
عشر كلمات بس هم اللي على اساسهم بقى قصة وموضوع محتاجين وقفة ومحتاجين يعملوا لهم دروس. طيب فلو احنا كده اجمالاً يعني بصينا ايه اللي عملته النملة دي تحديدا؟ حبيناً نوصف اللي عملته النملة؟ عايزين ندي عنوان للي عملته النملة دي. آآ -
00:04:59

اه فده ده لازم يفهم ابتداء. ماشي؟ لازم يفهم ابتداء. لان ده برضو هيفرق معنا في اه في حاجات كثيرة في ان لابد ان احنا نمشي في خط ايه؟ واحد عشان العبرة - 00:05:19
رئيسية. ده تقريبا اغلب ما يتعلق بالكلام. آآ هنبقى محتاجين لون من التحليل والتعليل لبعض التصرفات بتاعة النملة دي. ماشي؟ في ابتداء آآ قالت نملة النملة دي على ما يبدو انها ايه؟ مش حد مبرز في الايه؟ في قرية النملة او قبيلة النمل دي. ده فرد عادي. ما هياش -
00:05:29

او النملة يعني قالت ايه؟ نملة فهي ما لهاش برضو ايه آآ اعتبار. هم؟ لأ يعني مش حد مبرز. ما هو طبعا اكيد مش قالت النملة يا فوزية لأ ما هي ما لهاش اسم. خلاص؟ بس هي الفكرة ايه؟ ان النملة يبقى فيه نملة مقصودة معروفة زات وجاهة. ممكن - 00:05:49
تكون الملكة ممكن تكون الوصيصة ممكن تكون كذا ايا كان بقى في المجتمع النمل ده. بس هي التنكير ده بيديها صفة الايه واحدة عادية اه بيديها صفة انها يعني حد عادي في في القرية. طيب قالت نملة يا ايها النمل يا ايها النمل. تمام؟ اه مم اول حاجة طبعا -
00:06:09

تستوقفنا جدا يعني مع النملة دي ان لا شك ان لما يبقى آآ في وضع زي ده بهذه الخطورة آآ اكيد النملة ما عندهاش من حدة البصر ان تشوف الجيش وهو جاي من على بعد اثنين ثلاثة كيلو. لأ ده اكيد يعني حسبما يصور كده في افلام الكارتون انها شعورها - 00:06:29
الامر كان بيليه بالهزة اللي بتحصل في الارض يعني وقد اقترب الخطر يعني هو مش مش اللي هو بقى بعيد ده مقترب. فاول حاجة طبعا يعني هتلفت فكرة انها مشغولة بغيرها. يعني فكرة المسؤولية عن الغير اصلاً. يعني احساسها انها شايقة ان غيرها آآ في شيء بيهدده - 00:06:49

ففيما هي شايقة انها مسؤولة عنه مسؤولة عن غيرها. فدي اول حاجة والا مسلا هي كان قدامها خيار انها تعمل ايه؟ ما تهرب بنفسها تركز في حالها هي ما تشغلش بالها بحد. مم. هي تخش هي المسكن وما فيش داعي تقعد تنادي والكلام من ده. آآ ده ده كده اول يعني حاجة اول حاجة تلت انظارنا في - 00:07:09
انها اصلاً عندها الاحساس بالمسؤولية عن غيرها. ماشي؟ دي برضو حاجة مهمة. الاحساس بالمسؤولية عن غيرها. ماشي؟ انها اه بمعنى ادق لو هنقولها بعبارة شرعية عندها النصح لقومها. احنا عندنا النصح حاضر لقومها بتنصح لهم. يعني حاسس انها ده واجب عليها - 00:07:29

النصيحة فهي شايقة انها ايه انها مطالبة بكده بما ان مجتمعها ما فيهوش يعني الامور الشرعية اللي عندنا بس فعشان كده بنصف احياناً تصرفها بانه بالمسؤولية او ايجابية ماشي ايا كانت اللفظة اللي بتتقال بس الاحساس بالمسؤولية ممكن تكون اكثر تعبيراً عن

اللي هي عملته. طيب فدي اول حاجة - 00:07:49

تلفت انزارنا في تصرفه اما يحس بالمسؤولية. ثاني حاجة تلفت انزارنا وفي تصرفها انها مم بتعمل اللي عليها دون النظر للنتائج يعني ما بتركز في ايه؟ يعني هي مش شاغلة بالها الكلام بتاعي مفيد مش مفيد ليه لازمة ما لوش لازمة. وكأنها كده اشبه بايه؟ بانها عايشة بنفسية اذا قامت الساعة وفي يد احدكم - 00:08:09

فسيلة في الايه؟ فليغرسها. بس. طب انا ده انا مش هاكل منها. طب ولا حد ثاني هياكل منها من ورايا مانيش عارف. انت بتعمل اللي عليك وما لكش ايه؟ ما لكش دعوة. آآ فكان واضح قوي فكرة - 00:08:32

اه يعني سيطرة بعد عليها هو بعد ايه؟ اللي برضو ممكن يعني يتأكد عليه كتير قوي اللي هو انما انت نذير انما انت ايه نبي انما انت منذر. يعني انا انا شغلانتي اعمل ايه؟ انا بس يعني انا انذر بس ما ليش دعوة غيره كده. آآ انما - 00:08:42

انت نذير والله على كل شيء ايه؟ وكيل. طيب فتيجي النقطة الثالثة بقى وهي نقطة ايه؟ انها برضو لو قلنا بقى ان هي عندها قدر من تفاؤل خلاها رغم ان الموضوع ما له شبه ميؤوس منه بس برضه بتحاول لغاية اخر نفس. ماشي؟ يعني بتحاول لغاية - 00:09:02

اخر نفس ماشي آآ ففيه قدر من التفاؤل حاضر عندها. طيب يبقى كده حتى الان قلنا فيه ثلاث حاجات واضحين الاولى هي انها في صفاتها عندها تبدى لنا قوي انها عندها نفسية الايه؟ الاحساس بالمسؤولية والنصح يعني شايفة انها مش بس - 00:09:24

بس هي مش همها النجاة همها كمان الانجاء. خلاص؟ النقطة الثانية انها برضو بتشتغل بنفسية لما بقى شافت انها عليها مسئولية لان ممكن احنا نبقي عارفين ان احنا عندنا حس بالمسؤولية. بس نيجي نشتغل نقول ايه؟ لا لا يا عم انا ما الكلام ده ما لوش لازمة -

00:09:44

ما لوش لازمة. انت ما لكش دعوة. انت بتعمله حتى لو مش هينفع. طالما متاح يبقى تعبد. دي فرصة لك. انت ما لك؟ ماشي؟ زي مسلا حد مسلا اتطلب منه خش اعمل العملية دي. وهي تاخذ اجر ك عليه. يا عم هي مش نافعة انت ما لكش دعوة - 00:10:04

انا بخش اعملها وانت ايه ما لكش دعوة واضح؟ فهي بتشتغل بالنفسية دي نفسية انما ايه؟ انت ايه؟ منذر بس. آآ ان عليك الا البلاغة اه لان في الواقع زي كده ممكن ما حدش هيستجيب لي ما حدش هيسمعني. طيب تيجي النقطة الثالثة بقى وهي انها ايه؟ واتفقنا

جدا - 00:10:21

يعني عندها امل كبير فمتفائلة جدا. لدرجة انها يعني هل النملة الصغيرة دي على وادي النمل كله؟ صوتها هيوصل ويسمع واه ويقدرنا يلحقوا كلهم بسرعة ويدخلوا مساكنهم؟ لأ ولزلك هي بتشتغل بنفسية اه ان ايه؟ الفعل المقدور المقدر عليه فييسر الله - 00:10:40

عجوز عن اشتغل بالنفسية دي بنفسية انا بعمل المقدور عليه وربنا يبسر المعجوز عنه. مش شايلة الحمل كله يعني. آآ بتشتغل بنفسية آآ تقليل المفاسد. يعني على التقديرات لو سمعني نملة اتنين ثلاثة اربعة عشرة فده ايه احسن من ان انا ايه اقف كده واتفرج

وخلاص وانا شايفة مهلكة بتحصل وما يبقاش همي الا ايه نفسي - 00:11:00

طيب قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم. الحاجات الجميلة انها ما كانش تحذيرها تحذير مجرد بعقلية الايه؟ آآ رصد المشكلة والخنيق ومش عارف واياه لا هي كانت بتضع الحن. بتعطي الحل - 00:11:21

ادخلوا مساكنكم. يعني بتقول لهم الحقوا عندنا مصيبة مش عارف ايه زي ما الناس كده تقعد يعني الحقني في مشكلة مش عارف ايه مصيبة زرقاء ثاني لما تتصل تقول عايزين نعمل كذا ليه؟ عشان عندنا مشكلة يا فندم - 00:11:41

طب ماشي المصيبة الزرقا وبعد المصيبة الزرقا مصيبة مصيبة فلا هي مش بتايه يعني آآ ولزلك ولزلك من الحاجات الواضحة جدا جدا جدا. آآ في النملة دي ان كان عندها قدرة - 00:11:56

على العمل في الازمات. ادارة الازمات. وده جزء بيوقع فيه كتير من الاخوة والاخوات. انما بيتحط تحت ضغط ما بيعرفش ايه يشتغل لا بيعرف يفكر ولا بيعرف يتصيف. تلاقي بقى اتجنن اتعصب مش عارف ايه قعد يخطط يمين وشمال ويهبل ويعبط لان هو -

00:12:12

هو مش بيعرف يشتغل تحت ايه؟ تحت ضغط. تمام؟ ففكرة العمل تحت او او ادارة الازمات دي كانت واضحة عندها. من ناحية ايه؟

من ناحية ان في الوقت ده تفكيرها مش مشلول - 00:12:32

لا ده هي ايه؟ هي رصدت الواقع كويس وجت عاملة ايه؟ وجت طارحة الحل. طرحة الحل وحل آآ يعني آآ محدد جدا وواضح جدا ودقيق جدا. فهي عندها دي بشكل واضح عندها فكرة انها آآ عندها قدرة دي صفة رابعة تبان لنا فيها ان عندها قدرة على ادارة الاليه -

00:12:45

الازمات انها بتعرف تشتغل تحت ضغط. ففي وسط الازمة دي هي تعاملت مع الازمة تعامل ايه؟ آآ عملي جدا ايجابي جدا ما قعدتش ايه قعدت تقعد تبكي على اللبن يعني زي ما بيقولوا كده بعقلية الحل يعني. ماشي؟ ما قعدتش بقى تبكي على مهل المسكوب واحنا كذا وفي مصيبة لأ فكرت بهدوء - 00:13:05

وحددت ايه للي ينبغي انه يفهم؟ كانت النقطة الخامسة هي نقطة انها ما كانش مجرد انذار. لا ده كان انذار مع خطة خروج لما قالت ادخلوا ايه؟ مساكنكم. تمام؟ دي كانت النقطة الخامسة. النقطة السادسة كان باين قوي انها محددة الواقع بشكل ايه -

00:13:25

بشكل دقيقة جدا آآ بلا تهويل ولا تهوين. ولذلك هي قالت لا يحطمنكم سليمان وايه جنوده يعني هي عارفة الواقع وعارفة ان اه ولزلك هيجي معنا الصفة اللي بعد كده السبعة انها كانت نملة متدبرة - 00:13:45

كان عندها تفكر واضح في العواقب. تفكرت في الحال وتفكرت في المآل. وبناء عليه اللي بعد ذاك التفكير في الحال والتفكر في المآل فكرت فيما ينبغي الاعمال. فقالت بشكل واضح ومحدد ادخلوا مساكنكم - 00:14:04

تمام؟ وآآ مساكن بيوت ما اعرفش هل النمل عنده مساكن ولا بيوت؟ بس تعبير المسكن في حد ذاته في الوحي بيحي للمكان اللي فيه الامان والطمأنينة والسكن والهدوء ولذلك لو استعرضتوه كده في القرآن الكريم ويمكن ما فيش فرصة لاستعراضه. لكن لو تم

استعراضه في القرآن الكريم فالمسكن بيعبر عن الامان. يعني بتقول ان احنا في - 00:14:19

خطر في بير الخطر ده ممكن يوصل لحد لحد الاليه؟ التحطيم. ولذلك الحل ان انتم مش تروحوا تستخبوا يمين ولا شمال. ولا تروح مسلا في لو عندك بيت مرتفع لأ ده انت روح ايه مسكنك على ما يبدو ان المجتمع ده في اماكن معدة للاليه؟ للازمات اللي زي كده فهي

حددت - 00:14:42

بشكل واضح المكان اللي هم ينبغي ان هم يروحوا له. فقالت ادخلوا مساكنكم. مساكن بتاعتكم اللي انتم اعدتوها لمثل هذا الاليه؟ الامر اللي تشعروا فيه بالسكون والطمأنينة. ان على ما يبدو في الواقع ده ان كان بقى في الدنيا مهتزة ومضطربة ومكان لا يجدون

فيه ايه؟ سكونا. طيب - 00:15:02

فقالت لا يحطمنكم سليمان وجنوده. طيب هو علامة يبدو انه كلام بتعمل هي فيه ايه؟ ولذلك دي حاجة مهمة. ان انت ما تقعدش تايه لما تيجي ما تقعدش يبقى كل دورك انك عمال تصرخ وتلول - 00:15:22

لأ انت بتنذر وتضع الحل ماشي؟ مش تصرخ وتقول له تنذر وتضع الاليه؟ الحل. طيب وضع الحل تعلل اختيارك للحل بشكل سريع. علشان خاطر ان الشخص ذاته اتحرك وهو ايه يعني فيه دافعي ولذلك كان من الحاجات الجميلة فيها انها حرصها على توليد الدافعين.

توليد الدافعية من ناحيتين - 00:15:36

من ناحية الخوف والرغبة والرجاء والخوف والرغبة انها شرحت لهم الواقع. لا يحطمنكم ده اللي جاي سليمان وجنوده. وانتم عارفين مين سليمان الخوف والرغبة. والرجاء والاليه؟ والرغبة انها بتقول لهم لا يزال لديكم فرصة ان انتم ممكن بايديكم لا ايه؟ لا

يحطمنكم - 00:15:59

ماشي؟ يعني انتم تقدروا يعني بتقول لهم لا تسمحوا له ولا لجمود يعني ايه؟ ان يحطموكم لو هي ناهية ليحطمنكم. وبتقول لهم لو على الباب ثاني هي بتزكرهم بالعواقب على انها تكون نافية ان لو فعلت ذلك لا يحطمنكم لا يحصل ان ايه؟ ان سليمان وجنوده ايه؟

يحطموك خلاص؟ لا - 00:16:17

تحت منكم سليمان وجندي. فكلماها زي ما هو فيه التخويف والترهيب فيه الاليه؟ الترغيب في الرجاء والترغيب انها بتقول لهم لازم

هناك فرصة ولا يزال هناك متسع من الامر. وانتم لابد تعملوا الكلام ده. فده هيبقى له دور ولا شك في ان الخطاب او التوجيه اللي هي
00:16:37 -

ولذلك نملة وجهت توجيه يعجز عنه البشر. نملة وجهت توجيه متكامل. انها قالت كلام خطة تشغيلية واضحة محددة. ادخلوا
مساكنكم والخطة التشغيلية بتاعتها ولذلك حدكم يقول الخطاب التدبري حاضر حتى عند الايه؟ عند النملة. ليه ادخلوا مساكنكم؟ لا
يحطمنكم سليمان وجنون - 00:16:57

فتذكر التوجيه وبتزكي الدافعية للايه؟ للعمل بهذا التوجيه واتباع هذا الايه؟ التوجيه طيب بتقول وهم لا يشعرون. طبعا غالب الكلام
اللي بيذكر ان هو نوع من ايه؟ من الانصاف وده كلام برضو كويس بس في رأيي ان اللي اهم - 00:17:19

من كده انها عايزة تقول لهم ان ايه؟ ان في فرصة. ان فيه فرصة. ازاى؟ ان دول مش قاصدين يهلكوكم ولو رحتوا مساكنكم مش
هيتبعوكم انا مش هم اللي جايين قاصدين ايه؟ يهلكوكم ولا يتبعوكم. ده هم كده كده وهم لا ايه؟ لا يشعرون. فده يزود دافعيتهم
اكثر في انهم يروحوا ايه؟ مساكن - 00:17:38

فلذلك من الحاجات اللي كانت واضحة جدا في النملة. مسألة انها معرفتها بنفسية اللي بتخاطبه عارفة اللي بتخاطبهم ونفسيتهم
ولذلك بتحاول انها تجهز على كل العوائق والحواجز اللي هتحول بينهم وبين الايه؟ الحرص على الايه - 00:18:02

على النجاة. اه وكأنها بتستفرغ كل وسعها وبتتمعن في انها تايه؟ في انها تنجيهم. فعلا بتستنقذهم زي كده ما يحضرني حديث النبي
صلى الله عليه وسلم وانا اخذ بحجزكم عن الايه؟ عن النار - 00:18:19

فهي يعني بكل ما اوتيت من قوة مش عايزة تدي حد فرصة لايه؟ لحد. فمممكن حد يقول لها فدلوقتي شافت الدنيا فبعدين ادخلوا
مساكنكم هنعمل ايه يعني ايه ازبط المساكن ومش عارف ما كده كده الموضوع لوحده لا يحطمنكم ممكن نملة تزن انها ايه هتنجو
لا لا يحطمنكم ده اللي جاي سليمان وايه - 00:18:38

هتروح منه فين عدد ضخمة ما فيش حد هيتخيل فكرة اصل ممكن واحد نفسه يقول ايه؟ اصل انا ممكن لو ركنت على جنب كده مش
هياخدوا بالهم مني. لا بتقول له ان المأمن - 00:18:58

الوحيد في مسكنك. مش في انك تستخبي في حطة فوق الارض. ليه؟ لان اللي جاي سليمان وجنوده. فهي بتوقفهم على حقيقة الامر
يعني على حتى الرائد لا يكذب اهله. بتوقفهم على حقيقة الامر بلا تهويل ولا تهويل. فواحد يقول كده قالت له لا ما ينفعش لازم تروح.
طب واحد يقول لها لا ما هو كده كده ما فيش فايدة - 00:19:10

وانا مش عارف ايه وايه وياه فبتقولوا لا لا زال فيه فرصة انه ما يحطمكش. يقول لها طب ما انا ممكن اروح المسكن بتاعي وبتتبعني
ويحصل ايه؟ تقول له لا وهم لا يشعرون انهم مش قاصدين اصلا - 00:19:30

تلك الكلمات الموجزات هي اجهزت على كل الحواجز والعقبات اللي حاضرة في النفوس ونجحت انها تستثير عزمهم وتحركهم بانهم
ايه؟ ياخدوا خطوة جادة ناحية الايه؟ ناحية النجاة او التحصن من هذا الخطر ليه؟ القادم القائم - 00:19:40

في الوقت ده. طيب آآ فيه ناس بتقول بقى وهم لا يشعرون وان كانت وان كانت يعني لو هي باب الانصاف انها ينصف سيدنا
سليمان آآ وانها بتتكلم بشكل موضوعي آآ لكن يتبدي منه حكمة تلك النمل - 00:20:00

انها بردو ودي حاجة مهمة جدا كنا بنأكد عليها ان في وسط الازمات ما تشغلش بمصدرها انشغل بالازمة. يعني كتير من طاقة الانسان
بتستنزف في ايه؟ مش عارف مين المجرمين اللي مش عارف ايه المفسدين الفاسدين اللي عمال مشغول بمين؟ ما تشغلش اهلك
بمصدر - 00:20:20

والله اذا كان الغالب على زك ان فيه الخير احسن به الايه؟ الزن. واذا كان غالب على زك ان فيه الشر ما تايه؟ ما تضيعش وقتكم
تستهلكه. يعني طاقتك وفرها - 00:20:37

قال ايه؟ وفرها له الحلول. مش لان احنا قاعدين ولذلك هي قطعت عليهم مادة الايه؟ الكلام. فهم ليه يعملوا فينا كده؟ وهم مش
عارفين ان ده وادي النمل عدوا علينا ازاى؟ قطعت عليهم مد الكلام ده كله. قالت وهم لايه؟ لا يشعرون. عشان ما يقعدوش بقى

يضيعوا وقتهم ويستنزفوا جهدهم في الاله؟ في علامة يبدو انها فاهمة كويس جدا - [00:20:48](#)

النفسية اللي بتتعامل معه بان الحكمة اللي مخليها فاهمة النفسية بتاعنا بشكل يعني واضح جدا. ما سمحت لهمش ان هم حتى

يقعدوا ايه؟ ينشغلوا بايه؟ خلاص عشان تقطع عليهم الفكرة دي اصلا - [00:21:08](#)

قالت وهم لا يشعرون. يعني كده كده هم مش ايه؟ ما هماش اصلين. خلصنا القصة دي. وطبعا ده ينيينا عن السمعة اللي كانت فيما

يخص سيدنا سليمان وجنوده حتى في مجتمع النمل. كانت سمعته حاضرة بهذا القدر من العدل التنزه عن - [00:21:21](#)

ايداء اي اه شئ من احد من الاله؟ من المخلوقات. تمام؟ طيب وهم لا يشعرون. النملة دي لما نحلل كده في في المشهد بتاعها لو جينا نقول باختصار الدور اللي قامت به لو جينا نوصفه في كلمة واحدة هو دور صحي ولا اصلاحي؟ اصلاحي. يبقى اذا احنا هنا -

[00:21:41](#)

لما هنبقى حاضر في فرصنا ان انا هتأسى بالنملة دي بباب الاصلاح مش الصلاح. واضح؟ طيب آآ لما نقول قولي ولا عملي هو قولي

بصورة اساسية اصلاح القول طيب نوع الاصلاح اللي هي قامت به - [00:22:01](#)

هو اصلاح في السراء ولا في الضراء؟ في الضراء. طيب. اذا الغالب عليه البشارة ولا النذارة؟ البشارة. ليه؟ النذارة النذار او انذار

بطبيعة الحال هو انذار. اعلام بالمخوفات او تخويف مع اعلام - [00:22:28](#)

تعريف الانذار كده او النذارة كده يبقى ده دور اصلاحي عشان بس نركز احنا اللي ربنا يريد يقوله لنا. عشان ده بيخلي الناس ايه؟

تروح يمين وشمال وفوق وتحت ودماغتها ايه - [00:22:46](#)

يعني عمالة تخطط وخلص. فبصورة اساسية هي قامت بدور اصلاحي. طيب الدور الاصلاحي ليه قامت به هو دور في اصلاح في

الضراء مش السراء. ولذلك ده هياخدني انه كان ايه؟ في وسط الضراء ده كان نزار او انذار بصورة - [00:22:56](#)

سياسية والا في طبعا يشتمل على بشارة. بس هو بصورة اساسية ايه؟ نذارة. هو انذار بصورة اساسية. خلاص؟ تحذير. هي بتقوم بالدور ده. ماشي طيب هذا الانذار اللي هي بتقوم به او الدور الاصلاحي اللي بتقوم به قولي ولا فعلي؟ هي ما عملتش حاجة هي كل

ده بتعمل ايه؟ بتتكلم. هي بتتكلم - [00:23:13](#)

طيب لابد بقى ان احنا نشوف الكلمة اللي بتقوم به ده مرتكز على ايه؟ يعني جه منين ايه قصته؟ ده بقى ما وراء الموضوع اللي هو

بيشغل الناس اكثر من موضوع زاته - [00:23:33](#)

ولذلك لما نيجي نخط عنوان عام لازم يكون احنا منتبهين للمسألة دي واحنا بنفكر في الاله؟ في الفلك ده. يعني كان التحليل ده

عشان نشوف المشهد كده. ولذلك حتى القصة دي اكثر - [00:23:43](#)

لما ييجي آآ الاية اللي بعدها ربنا يقول سيدنا سليمان فتبسم ضاحكا من قولها طيب ليه تبسم سيدنا سليمان؟ يعني اعجابا بها يعني

تبسم اعجاب ولا سخرية؟ لا اله الا الله. عشاء مش سخرية. يبقى اعجاب. طيب هو متبسم ضاحكا. تبسم ضاحكا من قولها -

[00:23:54](#)

ايه بقى قولها اللي هو تبسم ضاحكا منهم؟ هم؟ احنا الصلاة على قومها؟ وقفها وصرختها او صحتها ولا حسن زنها به انها بتقول وهم

لا يشعرون. القول كله لأ بصورة اساسية هيبقى وهم لا يشعرون. ان جعل الله له تلك السمعة في تلك الممالك. ولذلك شكر -

[00:24:24](#)

قال رب اوزعني ان اشكر ايه؟ نعمتك. طيب النقطة الثانية ان هو فهم منطق الطير. دي نعمة. ان هو فهم منطق الطير. انما ان اما اللي

عليه هو في ان واحدة وقفت قالت كذا ده دي حاجة تخصها هي واياه وقومها. تمام؟ طيب. نضيف الثالثة بقى اللي بتقول اللي كأنها

بتشي باللي حصل - [00:24:56](#)

انه انتبه لوجود الوادي بتاع النمل ده فده كان سبب في انجاء قومها فشكر ربنا على ان ربنا رزقه من العلم اللي يتمكن به من انه

يتلافى ايداء حد حتى بدون قصد - [00:25:16](#)

واضح مفهومة دي؟ طيب لا دي دي الطف حنة في الموضوع هو ماشي سهلة تبسم ضاحكا يبقى ايه؟ هنقول اعجابا بسلوكها هي

خلاص ضاحكا ممكن تقوله كده. او من كلامها كلامها هي - [00:25:36](#)

بس تبسم ضاحكا من قولها ممكن نقول كده اعجابا بقولها بس ليه؟ رب اوزعني ان اشكر نعمتك. فين النعمة هنا؟ النعمة اولى السمعة الطيبة اللي له. اللي هي بتقول وهم لا يشعرون. النعمة الثانية انه بيْفهم لغتهم اصلا. انه فاهم لغتهم. النعمة الاله من الاثنين -

[00:25:54](#)

ان هو لما فهم لغتها انتبه للايه؟ للضرر الذي قد يلحقه بها وبقومها فايه؟ فكان سبب في انه ما يقوليش حد بدون قصد فكان شايف انه ما بيرضيش حد بدون قصد ففرح زي انت بعد كده تقول ايه؟ يعني انت تبقى ماشي كده مسلا وبعدين انت ماشي في مكان وهو

قال ايه مسلا - [00:26:14](#)

فواحد ماشي ما يعرفش انجليزية فايه فيمشوا والنار هتولع فيه وهيشعل وتبقى الدنيا خرابانة. فانت اول ما انت ايه شفتها الكروفر فجريت بسرعة خلاص؟ او عرفت جاي من البتاعة الطفاية بتاعتك من عربيتك فانت تفرح ان انت عرفت - [00:26:36](#)

لغة اللغة دي كانت سبب في ايه؟ في ان انت تنجي غيرك او ممكن كنت تتسبب له في ايه؟ في ايداء بدون قصد تكره فار ما

تتحركش اكر من كده ممكن تعمل لنا مشكلة - [00:26:57](#)

فما تحركتش فوقت فكنت ممكن فعلا تعمل لهم مشكلة لو دخلت بعربيتك مسلا في النار دي كان ممكن تنفجر وتخرّب الدنيا. فانت

فرحان انك عرفت ايه يعني دي نعمة من الله عليك ان انت عارف يعني - [00:27:07](#)

يعني احترز او خد بالك من النار. تمام؟ فانت حاسس ان دي نعمة. فلو هنتكلم على النعم ولزلك ده السبب انه يقول ايه؟ رب اوزعني

ان اشكر نعمتك. طيب. فيه نعمة رابعة. قدرته على انه يتحكم في جيشه فيمنع الايذاء - [00:27:17](#)

ولزلك يبجي بقى ايه الحاجات اللي كانت فوق نفهمها بقى الحاجات اللي كانت فوق هي اللي تخلينا نتوقع فاكرين لما قلنا ان احنا عندنا فراغات تتملى باللي فوق الفراغات اللي فوق كان ايه؟ كان ايه كان ايه اللي هو فرحان به سيدنا سليمان او اللي انا - [00:27:37](#)

طب قارفنا دي بقى فايدتها ايه؟ طب والثانية واوتينا من ايه؟ من كل شيه. يعني عنده من الممتلكات ومن الملكات اللي يقدر به ايه؟ يحميمهم. تمام كده وخد بالك بقى اللقطة اللي بعديها في ايه وحشر لسليمان جنوده تحكمه في جيشه ان هو يقدر انه يعمل ايه؟

يوقفهم يمنهم فهم - [00:27:51](#)

يوزعوا ينزهمم يرتبهم في لحظة فيمنع الكلام ده انه ايه؟ انه يحصل. ولذلك في فصل طويل ترك. والله النمل ده نجى ولا ما نجاش ما

فيش ما يشير لكده. لكن كلام سيدنا سليمان يشي بانه ايه؟ بانه نجا. تمام؟ يشد انه ايه؟ نجا. طب - [00:28:11](#)

طب ليه ربنا ما جبش بشكل صريح انه نجا؟ اه شفت بقى الفراغات ليه؟ عشان عادي كل واحد يبجي في راسه اللي يبجي فيها. بس

الحاجات المهمة لازم صرح بها لان المراد المراد مش ذكر المآل. المراد ذكر الحال - [00:28:35](#)

ماشي؟ المراد التأكيد على تصرف النملة دي في الوقت ده. اتصرفت ازاى على الصفات اللي هي اللي هي تخلقت بها وتحققت فيها

اللي خلقتها هي ايه؟ اه تتصرف؟ اه ولزلك ده فيه اشارة في منتهى الهمية - [00:28:53](#)

ان انت بتعمل اللي عليك وما لكش دعوة بالمآل ولزلك انت بتكون هذا الانسان الصالح بصرف النزر عن الواقع انا عايز اقول لكم ولسه

ان شاء الله هنتكلم عنها بالتفصيل لما نيجي نقول اهمية القصة دي لاطفالنا. ان ده جزء من مشاكلنا حتى كبار - [00:29:10](#)

احنا قلت لكم قبل كده ان من اكر ما يؤزي السالكين الى الله التعلق بالنتائج ان انت ازاى فعلا تشوف انها انت عليك واجبات بتأديها.

انت ما فعلا ان عليك الا البلاغ - [00:29:29](#)

انما انت منذر ولكل قوم هاد. ما انت الا نذير. والله على كل شيه وكيل. ازاى نبقى انسان ايه؟ فاهمها انت ما عليكش اكر ما ما

عالجش اكر من انك تعمل ايه؟ تقوم بدورك وايه اللي هيحصل انت ما لكش دعوة به - [00:29:45](#)

ما تشغلش بالك به ما تقعدش تفكر فيه وتعلق وتقول واصل واصل وفصل وفصل دي مش بتاعتك انت وما لكش دعوة بها اصلا

خالص ده اللي ورد الوقوف عنده بشكل واضح - [00:30:03](#)

وصريح. تمام؟ ولذلك لما طرح بعض الاخوات الفضليات في المدرجات القرآنيات يعني هو انتم عندكم حتى على الجروب بتاع

المشرفين والمشرفات لما قلت انا عايزين نُؤدي عنوان للحلقات بتاعة النمل - 00:30:16

بس كل واحد بيدأ من وحي ايه الوحي لأ من وحي فهمه للقصة. يعني ما تمش تحليل الوضع بشكل دقيق عشان نقول احنا عايزين نقول ايه. ولزلك انا ما لقتش اغلب الكلام ماشي في الخط الذي ينبغي ان يسير - 00:30:33

يعني انا قلت انا لو هسمي الحلقات دي هسميها انما انت منذر ان انت الا نذير بكل اللي وراه هقول كده هقول ان انت الا نذير بيتقال لك كده. انت ما تشغلش بالك - 00:30:46

انت بقى عليك انك تقوم بدورك ايا كان الظرف عارفين زي الموزف ايوه زي الموظف. هنا بقى الموضوع مش مهم. هنا الموضوع ايه؟ مهنة انت شغلانتك نذير انت عامل كده بالزبط زي الجهاز الحساس بتاع الياه؟ اللي موجود في السقف بتاع الحرايق. اللي اول ما يشم دخان بيعمل ايه؟ بيطلع مية. الدخان ده بقى جاي من - 00:31:03

من ريحان جه انت ما لكش ايه دعوة. انت اول ما البتاع بتطلع ماية ما لكش دعوة انت. انت اول ما بتشوف خاطرك بتعمل ايه؟ انت بتعمل اللي مطلوب منك - 00:31:25

بالزبط بالزبط ماشي؟ لا لا بتأسر سنتي ولا بتزود سنتي بتطبق اللي اتطلب منك تعمل تحليل جيد واقع الموجود ماشي وتحديد جيد ماشي للموقع المنشود وتعمل تحديد دقيق جدا للياه - 00:31:35

اللي ينبغي انها تبذل. خلاص؟ وتركز فيها وتقوم بها مش قاعد بقى ايه تقول اصل له فائدة ما لوش فائدة اصل هينفع ما هينفعش اصل هو مين قال لك يا عمي ولا ولزلك انا قلت بقى لو هسميها اسم ثاني هقول ايه؟ هقول - 00:31:55

الانذار بين التفاؤل والتشاؤل بين التفاؤل والياه؟ الانذار بين التفاؤل والياه؟ والتشاؤل اه قضية الانذار زاتها. انت لما لما ما هو ده اللي بيحصل معه. بنشوف بنقول ايه؟ اه كده كده خربانة كده كده بايزة. اهي كده كده. وانا كلمتي اللي هتجيب فائدة. وده من -

00:32:10

اكتر الاشياء انا حتى فكرت في مرة قلت ايه؟ قلت لا مش هقول على الانذار اسميها العامل بين التفاؤل والتشاؤل. الشخص العامل لدين ربنا بين التفاؤل والياه؟ والتشاؤل الاصلاح بين التفاؤل والتشاؤل. ايا كان. بس فكرة بين التفاؤل والتشاؤل. الشخص العامل او

الشخص المنذر او النذير او الشخص اللي هو المصلح بين التفاؤل - 00:32:30

قولوا ليه؟ والتشاؤل. ان هو بقى فكرة ان انا مش باصص للوضع ده خالص. انا مش فارق معه لأ انا متفائل لابعده حد وكنت هقول الامل قلت لأ ده هو الكلمة اللي بتيجي كتير في الوحي ليه؟ التفاؤل والنبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل والفأل الحسن. والتشاؤل

- 00:32:50

اه التفاؤل بقى الناشئ عن ايه؟ ابتداء النشأ عن انا تفكيري في نفسي انا مالي يا عم خليك في ايه في حالك. ما تجيبش لنفسك مشاكل. نفسي نفسي. يتفائل. التفاؤل النشأ عن ايه - 00:33:07

تجيب صفات النملة بقى عكس كل صفات النملة اسباب التساقط على عكس كل صفات النمل اللي شفناه هي اسباب التفاؤل. اما ان هو يتشاؤل الى الارض هو ايه خايف على نفسه هو. يا عم انا طب ما انا انجو بنفسي انا هروح اقول لهم وازعق - 00:33:26

او ممكن يثقل ليه؟ هم؟ مسلا كسل. احباط ويأس احباط ويأس. فاهمني؟ احباط يأس. يعني ايه اللي هيحصل؟ وانا كلمتي اللي هتعمل حاجة تخيل النملة دي يعني عن الصرخة او هي تبلغ كل الناس هتبلغهم كلهم ده انا نمل انا في النهاية نملة في وادي نمل.

قصاد جيش سليمان - 00:33:40

بيتشاؤل من اسباب التفاؤل انه ما ييقاش حل للواقع بشكل جيد انه ما ييقاش حد للمنشود بشكل جيد. ادخلوا مساكنكم. انه ما ييقاش هو اعد عدته وحط خطته. يا الناقل لان ما عندوش قدرة - 00:34:10

على ادارة الازمات والعمل تحت ضغط. كل يعني عكس اللي عملته النملة هو التفاؤل. وفي رأيي وفي رأيي ان المحرك الاول للنملة هو التفاؤل. لأ التفاؤل ممكن نقول استشعار المسؤولية من زاوية. بس استشعار المسؤولية في عدم وجود تفاؤل ما ايه؟ ما لوش معنى -

00:34:28

فاهمني؟ اه ايا كان بدون بدون تفاؤل ما لوش ايه؟ معنى. طب ما اغلب الناس اللي بتتثقل دي هم عارفين ان هم ايه؟ مسئولين. بس ايه حكايتهم محبطين يا سي لأ هو عندها تفاؤل ايه من معرفتها باللي كلفها - [00:34:55](#)

تفاؤل بيخليها في وسط الضلمة دي بتشوف بعض اشعة النور. اللي تخليها تقول يعني ايه المشكلة يعني انا لو هخسر ايه لو قمت عملت كده التفاؤل في انها بتتحرك في منطقة مسلا نسبة النجاح فيها واحد في المية - [00:35:14](#)

ما هي عملت مغامرة عملت مخاطرة بتغامر ليه مش هنفي احتساب المسؤولية بس ايه اللي يخليها بتغامر بالقوة دي وبالنظام ده وبالترتيب ده وبتفكر ده. ده ايه كما لو كانت موعودة بايه؟ بالانجاء للناس دي - [00:35:35](#)

موعودة بالانجاء لهم على لو صح تحليلنا ان النمل نجا فده يدي اشارة في منتهى الاهمية. تمسك شعاع الامل مهما خفت. اللي هو ان دايمنا دايمنا في سنة الله الراهب ينتصر في النهاية - [00:35:54](#)

شعاع الامل الضئيل ده انت محتاج ايه؟ تستمسك به. ويكون عندك يقين ان طالما الشعاع ده موجود يبقى ربنا هيتم نوره ولو كره الكافرون ولو كره المجرمون. ان النور هيتم - [00:36:15](#)

فكرة ان الانسان يعمل تصرف يبدو ايه؟ صغيرا ضئيلا. سبحان الله! تلك يعني النملة الايه الصغيرة جدا بالتصرف اللي ما له؟ ان صغير جدا متواضع جدا. يعني التصرف يعني واحد هيرد الصواريخ بالكلام - [00:36:31](#)

فهي حجمها صغير من ناحية الملكات والممتلكات وغير ان حجمها صغير الجهد اللي بزلته صغير برضه. ما هو في نطاق ملكته ايه؟ ممتلكاته. ما يتصور ايش يعمل شوية الكلام اللي هي بتقولهم في الايه في وسط المعصية دي كلها دي هتغير المشهد فجهود صغير جدا بس كانت فيه حاجة واحدة - [00:36:53](#)

ما تقوليش همة بقى. كان فيه ايه؟ تفاؤل كبير جدا فتفاؤلها كان اكبر من ملكاتها وممتلكاتها ومجهوداتها زكاة التفاؤل الكبير جدا. اللي كان حاضر جواها اللي خلاها مصر تصغرتش نفسها - [00:37:19](#)

ونستصغرت جهدها بجانب يقيمها في ربها ثقتها في ربها تفاؤلها خلى جهدها غير متوقع. نفس اللي هنشوفه في الهدهد وهو ما له طائر صغير خالص ما استصغرش نفسه ملكات وممتلكات ولا استصغرش جهده - [00:37:45](#)

ما استصغره مش فشاف ان هو ممكن يحيط بما لم يحيط به الايه؟ الملك بتاعه فراح وشاف وعمل وقام بهذه المهمة الكبيرة طيب كانت مهمة انا كنت دايمنا اقول هي اشبه كده يعني حاجة كده ايه مهمة مستحيلة كان بيقوم بها الهدهد. ان شف يعني سبحان الله - [00:38:13](#)

طموح الهدهد وتفاؤل الهدهد واصل لدرجة ان احنا نروح نجيب ما هو لو شطنا المنطقة كده لو صح يعني لو الواقع التاريخي اللي واصل لنا صح في المنطقة دي لم يكن فيها مملكة اكبر من مملكة سليمان ومملكة سبأ - [00:38:38](#)

فطموحه ان هو يروح وانما هو سيدنا سليمان عارف هو كان راح فين ما كانش ايه يسأل عنه. فطموحه ان هو يروح لبلد زي كده يتفقد احوالها وعنده امل وتفاؤل ان هم ايه؟ يسلموا مع سليمان لله رب العالمين. خلى ما استصغرش - [00:38:54](#)

ولا استصغرش جهده وقام بالجهد ده. طيب كون ملكة سبأ تدخل وتدخل تدخل في الاسلام مع سليمان لله رب العالمين. اللي قام به الهدهد شرارة. فهمت؟ الشرارة بتاعة الهدهد. الهدود كان الشرارة الجهد اللي هو - [00:39:14](#)

ما تصغروش هو ما استصغرش نفسه وما استصغرش جهده بس كان في تفاؤل كبير. في حلم كبير. في التفاؤل الكبير ده ناشئ عن ايه عن معرفة كبيرة بالله. وحسن زن غير عادي بالله. واستعداد غير عادي ليه - [00:39:34](#)

للا نصياع لما يحبه الله ويرضاه من الاخر عنده موالاة غير عادية لله. ودي كانت حاضرة جدا في الهدهد لما دار الحوار بينه وبين سيدنا سليمان فهو اه بيقول له احط بما لم تحط به. وجئتك من سبأ نبأ يقين - [00:39:56](#)

يعني هو شايف ان اللي يقدر يقوم به يعمل ايه؟ جيب النبأ اليه اليقين. ما بيبينش يعني بس. شوفوا هنلازم ما بينقسم المشترك بين النملة وبين الهدد. احنا قدام حد ايه - [00:40:23](#)

دقيق جدا ومحدد جدا وحكيم جدا وعنده قدرة كويسة جدا انه يفهم المشهد ويفهم الواقع خلاص يعمل تشخيص خلاص ويحطوا

حلول بمنتهى يعني الاتقان. فيقول له وجنتك من سباً بنبأ يقين. مش هقول كلام وخلص. اني وجدت امرأة - [00:40:33](#)

املكهم طب ماشي تملكهم امرأة وبعدين واوتيت من كل شيع يعني ده هو ايه قاعد يتفحص ما لديها من ملكاته ايه؟ ممتلكات. بيعمل رصد دقيق للواقع فاوتيت من كل شيع ولها عرش عظيم - [00:40:53](#)

طيب ماشي يعني ايه اللي وداك وليه واياه الحكاية يعني انت رحت سابق ليه؟ وكأن وكأن سبحانه الله كان هو يتراعى يتنامى الى سمعه ان المملكة دي احنا بنحلم تدخل الاسلام - [00:41:14](#)

فاهمني كان ده كان يتنامى وخذ على عاتقه ان هو اللي اياه ولذلك سبحانه الله هنجد ان اياه؟ ان التحرك النملة اشبه بجهد الدفع والتحرك بتاع الهدهد اشبه بجهد الطلب - [00:41:32](#)

ماشي ان ده هو ازاى انه متفائل ان يقاومه دول هيسلموا ويحافظ عليهم وعنده حسن زن بالله وعنده يقين في ان مسلا سيدنا سليمان ده اياه من انبياء الله ومن رسل الله فاكيد اياه يعني سيصله صوتي اللي هو الضعيف ده. تمام كده - [00:41:50](#)

فدفع انما الهدهد اياه؟ طلب الحلم اللي بيرادونا ان مملكة سباً تلك المملكة العظيمة تدخل في الاسلام تدخل تحت لواء سليمان صلى الله عليه وسلم ولذلك هو عرفها يعني يقول له وجنتك من سباً هو عارف بنبأ اياه؟ انت رحت سباً مم وجنتك من سباً بنبأ يقين ازاى المبادرة وحرصه على الاياه؟ ان هو فعلا انه يعيش الحلم - [00:42:06](#)

حلم اكبر من اياه؟ من ملكاته وممتلكاته. وجنتك من سباً بنبأ يقين اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيع رايح جايب له اياه؟ معلومات اياه؟ دقيقة جدا. يقول له الملكة امرأة اوتيت من كل شيع لها عرش عظيم. ولذلك كنا بنقول ان اصلا - [00:42:30](#)

هدهد كانه اوحى لسيدنا سليمان بالطريقة اللي هيتعامل بها مع ملكة سباً. كانه اوحى له بالطريقة اللي يخضع بها مملكة ملكة اياه؟ سباً لان هو لما استعمل كلام الهدهد. لما قال واوتيت من كل شيع ولها عرش عظيم. عمل اياه؟ ايكم ياتيني بعرضه. هاتوا لي عرشها بقى. وبعدين نعمل اياه - [00:42:50](#)

لها عرشها. يعني محور الكلام كله كان حوالين الكلمة اللي جه بها الاياه؟ الهدهد. فالهدهد عارف ان مصدر عزها وقوتها ورفقتها وكل ما يتعلق بها الاياه؟ العرش. ولذلك كانه يعني هو مش اياه ده هو كمان بيدي اياه؟ بيدي اشارات للحل فين - [00:43:10](#)

يقول له احنا هنا بقى لو ركزنا على العرش خلصنا الموضوع. اخضعناها ونهى عرش اياه؟ عزيز. فسيدنا سليمان لما يفكر في انه اياه؟ ايكم ياتيني بعرضها ده. لان لو خلصنا على كده - [00:43:30](#)

وبعدين لما لما قيل لها ادخلي الصرح يعني يجيب لها ارشاد بعرضك اللي انت فرحانة به. طب شوفي العروش بقى بجد فالمشهد كله والاختراع كله كان بالاياه؟ بالعرش. دي فكرة لأ ده محلل المشهد باياه؟ بدقة. هو عمل اللي يقدر عليه. هو كان يقدر يجيب ملكة سباً - [00:43:43](#)

كان يقدر يعمل اللي هيعمله العفريت من الجن؟ ولا اللي عنده علم من الكتاب؟ ما يقدرش. بس عمل اللي يقدر عليه. كان متفائل ان دوره ده ممكن هو اللي اياه - [00:44:05](#)

اللي يكون شرارة الاياه؟ شرارة البدء في في تحقيق الحلم الكبير ده. فهو ما شايف ان هو لا زي لا يفرد من الجن ولا اياه؟ ولا زي الكتاب ياتي بالعرش في الاياه؟ عارف ان دي مش قدراته - [00:44:15](#)

بس هو عمل اللي اياه؟ اللي يقدر عليه في سقفه اني شايف ان من ان هو اوتي اوتي قدرة على انه يروح ويرصد ويحلل الواقع عملها. زي ما النملة شافت انها اوتيت قدرة على اياه؟ على انها - [00:44:28](#)

تعرف تشحن قومها وتحفزهم وتوجههم بشكل واضح في اياه؟ بكلمات قليلة موجزة عرفت انها عندها من اللي تقدر بها تايه تصل لسمائها. ولو بقى تصورنا ان النملة دي كانت مدركة لفكرة ان سيدنا سليمان بيسمعاها - [00:44:43](#)

تمام؟ فكأنها كانت بتخاطب الاثنين في نفس الوقت. وكأن خطابها لقومها وهي بتقول اياه؟ ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنود فلو ان ضحكوا على زي ما قال بعض المفسرين اعجابا باياه؟ بحكمتها انها قالت لقومها عارفة الحل فين؟ ادخلوا مساكنكم - [00:45:04](#)

تمام؟ طيب واعجابه بانها ايه؟ راصدة الواقع بشكل كويس ليحطمنكم سليمان وجنوده. ولو هنها بقى كمان عارفة ان او مستشعرا ان سيدنا سليمان هيسمعها. فلو صح التعبير مغازلتها لسيدنا سليمان بايه؟ وهم لا ايه؟ لا يشعرون وحكمتها في انها تقول كده -

00:45:22

ان سيدنا سليمان يفهم منها لأ هذا اللون من الحكمة ده يشجعه اكرت ويحمله. فكأنها بتحرك الاليه؟ الطرفين. الهدهد يقول واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. انا كل ده بس عايز اقول ايه اللي بيدفعه انه يعمل كده - 00:45:43

وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم. فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون بيقول لسيدنا سليمان ما هو سيدنا سليمان عارف ان فيه مملكة سبأ وكانه بيستثير حفيظته وكانه بايه؟ يعني بيحمسه ان هو يعمل ايه؟ ان هو يروح ان خلاص ينهي امر المملكة دي - 00:45:58

ان هو او مش او واه ان هو بطبيعة الحال بيحكي اللي خلاه هو نفسه اتحرك. بيعتزر لسيدنا سليمان ان انا ما كان لي ان افعل كذا الا بايه؟ لاني وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان. لان كان ممكن على ما يبدو ان الهدهد - 00:46:28 هياخد وقت عشان يجيب الاليه المعلومات دي كلها. وهيقعد زمن فهو كانه بيعتزر بيقول انا ايه اللي خلاني طولت؟ وجدتها وقومها يسجدون للشمس بدون الله فهم يهتدون الا يسجدوا لله - 00:46:49

الذي يخرج الاليه؟ خبأ في السماوات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون. الله لا اله الا هو رب العرش العظيم ما اعرفش برضو وازاي فاهم فكرة اللي بيحركوا معرفته بالله - 00:47:04

ولاءه لله هو اللي بيدي له الاليه؟ الطموح ده والتفاؤل الكبير ده. استشعاره للمسؤولية امام الله. امام الله انه عارف ان هو هيحاسب على اللي هو يقدر عليه. فهو بيفعل المقدور عليه وكله يقين في ان يبسر الله سبحانه ويحمده الاليه؟ المعجوز عنه - 00:47:24 طيب يعني نكتفي بالقدر ده في الحلقة دي وان شاء الله ان آآ بازن الله في المرة اللي جاية آآ الحلقة الجاية نستأنف ان شاء الله الحديث. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك يا استازة - 00:47:43

اقرأها دوما معتبرا متبعا فكر فيها وتدبر تستيقظ من بعد من ام - 00:47:53